المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP
مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الثاني عشر – المجلد الثالث
يونيو 2019 م
ISSN: 2522- 3399

The reality of Media Education in Public educational institution in the kingdom of Saudi Arabia: Jeddah as an example

Fatima Ahmed Al- Qarni

Faculty of Education || Jeddah University || KSA

Abstract: The problem of the study manifested in the following main question: What is the reality of media education in public education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia? In order to answer this question, the study aimed to reveal the topics of media education in the school curricula and to reveal their practices in the educational departments in Jeddah governorate, to diagnose the reality of media education in the public education institutions from the point of view of the teachers in Jeddah governorate in terms of (its concept, importance, activities, skills and obstacles), The study also used the descriptive (analytical) method. The study resulted in a series of results, the most prominent of which are: the school curriculum provides various topics for media education based on the integration approach in all educational stages. The Department of Education adopts a range of activities and courses that enable students and teachers to deal positively with the media, The field study showed that the concept of media education is available in 63% in the sample of the study in a medium degree, also 64% believe that the reasons for interest in media education are medium degree, 56% see That media literacy skills are sometimes given to students at school, and 73% agree that obstacles often impede the application of media education in school.

Keywords: Media education- Curriculum- Media activities

واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية: محافظة جدة نموذجاً

فاطمة أحمد القرني

كلية التربية || جامعة الملك عبد العزيز- جدة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن موضوعات التربية الإعلامية في المناهج الدراسية، والكشف عن ممارساتها في إدارات التعليم في محافظة جدة، تشخيص واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في محافظة جدة من حيث (مفهومها، اهميتها، أنشطتها، مهاراتها، معوقاتها)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (التحليلي)، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أبرزها: تقدم المناهج الدراسية موضوعات متفرقة للتربية الإعلامية معتمدةً على المدخل التكاملي في جميع المراحل التعليمية، تتبنى إدارة التعليم مجموعة من الأنشطة والدورات التي تمكن الطلاب والمعلمين من مهارات التعامل الايجابي مع وسائل الإعلام، واظهرت الدراسة الميدانية أن مفهوم التربية الإعلامية متوفر لدى 63% من أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، وأن 64% يرون أن الأسباب التي تدعو إلى الاهتمام بالتربية الإعلامية درجتها متوسطة، وأن 56% يرون أن أنشطة التربية الإعلامية أحيانًا تقدم داخل المدرسة، وأن 55% يرون أن مهارات التربية الإعلامية تقدم أحيانًا للطلاب في المدرسة، و73% يتفقون على أن المعوقات غالبًا ما تعوق تطبيق التربية الإعلامية في المدرسة.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية – المناهج الدراسية – الأنشطة الإعلامية.

مقدمة الدراسة:

أصبح للإعلام الرقمي الجديد تأثيراً قويًّا وواضحًا على النشء- خاصة الأطفال- لتنوعه، وتوظيفه لجميع الجوانب الجمالية والنفسية في جذب الانتباه والتأثير والإقناع، ولتوفره في كل وقت، وسهولة الوصول إليه ماديًّا، مع تميزه بالخصوصية في الاستخدام وتراجع المسؤولية الأخلاقية، والثقافية، والاجتماعية عند النشء، فأصبحوا محاصرين بكمٍّ هائل من الرسائل الإعلامية التي تقدم- في كثير من الأحيان- مضامينَ ومعلومات وصورًا مشوَّهة يمكن أن تسهم سلبًا في منظومة القيم التربوية لدى النشء؛ لأنها تحمل قيمًا واتجاهات أولئك الذين أعدوها لتحقيق أهداف معينة، وفي المقابل لا يملك النشء الجديد مهارات إعلامية تمكنهم من تحليل ونقد الرسائل الإعلامية ومعرفة السياقات الثقافية التي تحملها تلك الرسائل وبهذا تتضح أن مشكلة التربية والإعلام لا تكمن في تأثير وسائل الإعلام على النشء بقدر ما ترتبط بكيفية تعامل النشء مع ما تبثه هذه الوسائل (أبو المجد، 2012، 2)، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى التربية الإعلامية.

تُعَدُّ التربية الإعلامية اتجاهًا عالميًّا جديدًا، تختص بتعليم أفراد الجمهور مهارة التعامل مع الإعلام؛ وذلك لأن الإعلام أصبح هو الموجه الأكبر في القيم، والمعتقدات، والتوجهات، والممارسات، ففي السبعينيات الميلادية بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها مشروع دِفَاع يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، وفي السنوات الأخيرة تطور ليصبح مشروع تمكين، حيث يهدف إلى إعداد النشء لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، والمشاركة فيها، والتواصل بصورة فعالة ومؤثرة، والقدرة على تحليل الرسائل الإعلامية وتفسيرها، واكتشاف ما تحمله من مضامين، مع تقديم آراء نقدية لهذه المضامين سلبًا أو إيجابًا، بالإضافة إلى القدرة على إنتاج المادة الإعلامية. (الشميمري، 2010، 18)

توالت المؤتمرات والتوصيات العالمية حول التربية الإعلامية في المدارس، حيث كان من أبرزها: (مؤتمر التربية الإعلامية للشباب، 2005) في إسبانيا، و(الميثاق الأوروبي حول الثقافة الإعلامية، 2009)، وجميعها تؤكد على أهمية تحقيق التربية الإعلامية من خلال المناهج الدراسية، وعلى الصعيد العربي عُقِدَ المؤتمر الدولي الأول حول (التربية الإعلامية والمعلوماتية، 2011) في مدينة فاس بالمملكة المغربية، ثم عُقِدَ (المؤتمر العلمي الدولي الرابع، 2015) في القاهرة، والذي خرج منه التحالف العربي للثقافة الإعلامية والمعلوماتية بالتعاون مع اليونسكو، وكان تحت شعار (التربية الإعلامية في مواجهة غزو العقول في العصر الرقمي)، ويشير التحالف إلى أهمية الثقافة الإعلامية والمعلوماتية، وتبادل الخبرات العربية بالتعاون مع المرصد العربي والمرصد الأوروبي (المركز العربي للبحوث والدراسات، 2016)، ولم تكن المملكة العربية السعودية بمعزل عن هذا التوجه العالمي؛ فقد حرصت- ممثَّلةً في وزارة التعليم- على أخذ زمام المبادرة في نشر مفهوم التربية الإعلامية على مستوى دول الخليج العربي، وذلك باحتضانها (المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، 2007) (يحيى، 2007، 208).

أشارت العديد من الدراسات للتأثير السلبي لوسائل الإعلام على النشء في المملكة العربية السعودية ومنها: دراسة (القصير، 2014) ودراسة (التويجري، 1437) التي أكدتا أن أغلب طلاب المرحلة الثانوية في المملكة يشاهدون مواد إعلامية ذات التأثير السلبي على الدين والأخلاق، ودراسة (الشهري، 1434) التي أكدت على أن وسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى قلة التفاعل الاجتماعي للطلاب مع أسرهم الأمر الذي يشكل خطورة على متانة النسيج الاجتماعي في المملكة، ودراسة (السبيعي، 2013) التي اظهرت أن الإعلام الجديد يساهم في زعزعت الأمن القومي في المملكة عن طريق تشجيعه إتلاف مقدرات الوطن ودعمه للنظرة السلبية للوطن، ودراسة (يعقوب، 2015) التي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في نشر أفكار المتطرفين عبر الاستمالات العقلية والعاطفية مما أدى إلى الانحراف

الفكري، وتهديد الأمن القومي السعودي من خلال حوادث التفجير والقتل، مما دفع بالمملكة إلى حجب المواقع التي تسهم في الانحراف الاخلاقي والفكري من خلال مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

ترى الباحثة أن قضية منع المواقع أو المشاهد غير الجيدة قد يكون من الأمور الصعبة والغير مجدية ؛لأن كل ممنوع مرغوب خاصة أن وسائل الاعلام الجديدة فيها مساحة كبيرة من الحرية في العرض والخصوصية في التلقي، لذلك فإن الأجدى هو تربية النشء على النقد والتحليل وإعمال العقل ورفض الرسائل التي تحمل قيماً مخالفة لعقيدته لتكن هناك رقابة ذاتية من الفرد نفسه على نفسه، وتمكينهم ايضاً من صنع الرسائل الإعلامية المختلفة والتي تقدم حضارتهم وأفكارهم بشكل جيد، وعليه أصبحت هناك حاجة ماسة في المملكة العربية السعودية إلى وجود تربية إعلامية في جميع المراحل التعليمية تضم مهارات وموضوعات إعلامية حديثة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد المجتمع السعودي مجتمعًا محافظًا ويتميز بخصوصية دينية وثقافية واجتماعية، وبقي محافظًا عليها إلى التسعينيات من القرن العشرين، حيث كان الإعلام في تلك الفترة تحت سيطرة المؤسسات الوطنية، وقد واجه المجتمع السعودي انفتاحًا إعلاميًّا دوليًّا؛ نتيجة للثورة التكنولوجية في الاتصالات؛ مما أحدث تغيرات جذرية في حياة الأطفال والشباب في المملكة، وهذا ما دعا إلى ضرورة المحافظة على سلامة البناء القيمي، والأخلاقي، والفكري، والاجتماعي للنشء السعودي، مع الانفتاح على الثقافات الأخرى، خاصة أنه لم يعد بإمكان الأسرة أو الدولة حجب المواد الإعلامية السلبية عن الأبناء.

لقد تعرض المجتمع السعودي بعد الانفتاح الإعلامي الدولي إلى العديد من المخاطر؛ نتيجة قلة الوعي بحقيقة التوجهات العالمية لوسائل الإعلام، وكيفية التعامل مع المضامين الإعلامية، ومن هذه المخاطر الاختراق الثقافي، وانتشار ثقافة العولمة، وتهديد الأمن الاجتماعي من خلال الفكر الإرهابي، ونشر ثقافة العنف، وإشاعة الفوضى، وإثارة النعرات الطائفية والعنصرية، ومخاطر متعلقة بالجريمة الجنائية الرقمية (الغفيلي، 2012، 24).

لذلك جاءت توصيات (المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، 2007) في الرياض، بضرورة العناية والاهتمام بمفهوم التربية الإعلامية في مراحل التعليم العام المختلفة، واقترح أيضًا اعتماد مقرر للتربية الإعلامية ليُقَدَّم في مراحل التعليم العالي، وأكد على أهمية إعداد وبناء خطط وبرامج متخصصة في التربية الإعلامية، وبما يتناسب مع القيم الإسلامية والثوابت الوطنية والأخلاقية، وحثَّ الجهات المعنية بالتربية في القطاعين العام والخاص على تشجيع المبادرات العملية ذات الطابع الإعلامي التربوي على المستوى الوطني، والإفادة من التجارب العالمية في مجال التربية الإعلامية. (يحيى، 2007، 208).

لم تخرج هذه التوصيات لحيز التنفيذ وهو ما أكدته العديد من الدراسات السعودية فما زال هناك حاجة ماسة إلى تعليم الطلاب فنيات التعامل مع الإعلام منها: دراسة (خليل، 2015) التي توصلت إلى أن طلاب الثانوية في المملكة بحاجة إلى المزيد من التعليم لتنمية قدراتهم على ممارسة المهارات الأساسية والمكملة للتربية الإعلامية والتي تشمل: الثقافة الإعلامية والثقافة البصرية والثقافة الاخبارية والثقافة المعلوماتية والثقافة الرقمية ومهارات وسائل التواصل الاجتماعي، ودراسة (الدرعان، 2016) التي اظهرت ضعف مهارات التربية الإعلامية التمكينية المتمثلة في الإنتاج الإعلامي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة، ودراسة (العجاجي، 2016) التي اظهرت ضعف الطلاب السعوديين في مهارات التفكير العلمي والنقدي والإبداعي في تعاملهم مع وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي ضوء ما سبق يبرز لنا التساؤل الرئيس وهو:

ما واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما الإطار المعرفي للتربية الإعلامية في ضوء الفكر التربوي المعاصر؟
2. ما موضوعات التربية الإعلامية في المناهج الدراسية ؟
3. ما ممارسات التربية الإعلامية المقدمة في إدارات التعليم في محافظة جدة ؟
4. ما واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في محافظة جدة من حيث (مفهومها، اهميتها، أنشطتها، مهاراتها، معوقاتها) ؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مفهوم التربية الإعلامية في ضوء الفكر التربوي المعاصر
2. الكشف عن موضوعات التربية الإعلامية في المناهج الدراسية
3. الكشف ممارسات التربية الإعلامية المقدمة في إدارات التعليم في محافظة جدة
4. تشخيص واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في محافظة جدة من حيث (مفهومها، اهميتها، أنشطتها، مهاراتها، معوقاتها)

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

1- تساير هذه الدراسة الاتجاهات التربوية العالمية الحديثة في الاهتمام بالتربية الإعلامية، وهي أيضًا استجابة لتوصيات عدة مؤتمرات عالمية، وعربية، وسعودية.

2- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الإعلام باعتباره محركاً رئيسياً يساهم في تعزيز التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية للدول من خلال دوره الفاعل في تكوين الرأي العام داخل المجتمعات.

3- تدعم الدراسة مدخل التعلم المستمر فالتربية الإعلامية تطور من المهارات والمعارف اللازمة لتحقيق التعليم الرقمي القائم على تكنولوجيا الاتصال الرقمية.

الأهمية التطبيقية:

وتأمل الباحثة أن تقدم الدراسة الحالية الفائدة إلى الجهات الآتية:

1- القائمون على لجنة التطوير في وزارة التعليم: حيث توجه الدراسة الأنظار لأهمية تضمين التربية الإعلامية في المناهج الدراسية والأنشطة التربوية بمراحل التعليم العام المختلفة، وبما يتفق مع ثقافة المجتمع السعودي.

2- المعلمون: حيث توجه الدراسة الحالية أنظار المعلمين إلى كيفية تحقيق التربية الإعلامية من خلال المقررات الدراسية المختلفة

3- المجتمع: حيث تقدم هذه الدراسة صورة توضيحية لحقيقة التوجهات الإعلامية في العالم، وتأثيراتها الفكرية، والثقافية، والاجتماعية، والنفسية، والأمنية على المجتمع، وسبل الحد من أخطارها، من خلال تفعيل دور الجهات الخاصة والحكومية لتوعية أفراد المجتمع بكيفية التعامل الايجابي مع الإعلام الرقمي.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر على التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في محافظة جدة.

- الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية مدراس التعليم العام الحكومية النهارية في مدينة جدة
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1438 – 1439 هـ

مصطلحات الدراسة:

التربية الإعلامية.

للتربية الإعلامية تعريفات متعددة، أكثرها شمولًا هو تعريف التربية الإعلامية حسب توصيات مؤتمر فيينا عام 1999م بأنها: (تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي، وتشمل الكلمات، والرسوم المطبوعة، والصوت، والصور الساكنة والمتحركة التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، وتمكِّن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكِّنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين). (اليونسكو، 1999)

تُعرِّف الباحثة التربية الإعلامية إجرائيًّا بأنها: تمكين الطالب من المهارات الإعلامية التي توضح له كيفية التعامل الصحيح مع المادة الإعلامية، بحيث يكون قادرًا على الوصول إلى الرسائل الإعلامية والاستفادة منها، وعلى إبداء وجهة نظره في المضامين الإعلامية، وتكوين الرؤية الناقدة التحليلية لديه لما يعرض في الرسائل الإعلامية بطريقة موضوعية، وتشجيعه على التواصل والمشاركة الإبداعية عبر الوسائل الإعلامية، بالإضافة إلى تمكنه من إنتاج المواد الإعلامية التي تخدم الدين والعلم والمجتمع.

2- الإطار النظري للدراسة:

أولا: مفهوم التربية الإعلامية.

تعددت التعريفات لمصطلح التربية الإعلامية (Media Education)، واختلفت في تحديد أهم عناصرها، وفيما يلي سنعرض لأهم تلك التعريفات:

التربية الإعلامية هي: "القدرة على الحكم على المضامين الثقافية التي يتلقاها الفرد والجماعة من المصادر الإعلامية، وتشكل معتقداتهم، وتصوراتهم، ومفاهيمهم، وقيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم، وعاداتهم، وتقاليدهم، وأنماط حياتهم" (حارب، 2007، 4)، وقد ركز هذا التعريف على القيم والمفاهيم المكتسبة من وسائل الإعلام، وتجاهل أهمية المشاركة والتفاعل والإبداع مع وسائل الإعلام، وذهب (الخطيب، 2007) إلى تعريف التربية الإعلامية بأنها: "عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة"، وفي هذا التعريف تضييق لمفهوم التربية الإعلامية، حيث اعتبرها وسيطًا تعليميًّا، وكأنها جزء من الوسائل التعليمية، وهنا يقترب الباحث بالتربية الإعلامية من مفهوم الإعلام التربوي، وبذلك يكون هناك قدر كبير من الضبابية في التعريفات العربية القديمة حول مفهوم التربية الإعلامية، وتداخل بين المفاهيم ذات العلاقة مع التربية الإعلامية، ويعود ذلك إلى أن التربية الإعلامية تتضمن أكثر من مجال، كما أنها متعددة الأبعاد.

من التعريفات العربية الحديثة التي حددت مفهوم التربية الإعلامية بشكل صحيح ومكتمل العناصر، تعريف (عبد الرسول، 2015، 6): وهو أنها "إعداد المتعلمين في مراحل التعليم بأنواعه المختلفة للتعامل الواعي والإيجابي مع الرسائل الإعلامية في مختلف صورها، من خلال تمكينهم من مهارات القراءة الصحيحة للرسائل

والتفكير الناقد لها، وتحليل مضامينها وتقييمها، ثم اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، وتزامن ذلك مع تنمية القيم اللازمة لرصد الرسائل السلبية ومنع تأثيرها، والرسائل الإيجابية وتعزيز أثرها".

هناك أيضًا عدة مؤسسات تعليمية عالمية عرفت التربية الإعلامية بصورة دقيقة من أهمها (الاتحاد الأوروبي للتربية الإعلامية، 2003) وعرفها بأنها: "القدرة على الوصول إلى وسائل الإعلام، والفهم والتقييم الناقد للمضامين الإعلامية، مع القدرة على إنتاج مجموعة متنوعة من الرسائل في العديد من السياقات"، وعرفها (معهد الثقافة الإعلامية بالولايات المتحدة الأمريكية) بأنها: "الإطار العام الذي يسمح للمتلقي بالقدرة على: الوصول إلى الرسائل الإعلامية بأشكالها كافة، والقدرة على تحليلها، وتقييمها، وإنتاجها، على الرغم من اختلاف أنواع هذه الرسائل، بدءًا من الوسائل المطبوعة وانتهاء بشبكة الإنترنت". (مكتب التربية العربي، 2013، 25)

يتضح لنا من التعريفات السابقة أن مفهوم التربية الإعلامية كان يدور حول مشروع دفاع يتمثل هدفه في الحماية من مخاطر وسائل الإعلام، والتركيز على كشف الرسائل المزيفة والقيم السيئة، وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها، ثم نتيجة للتطور في وسائل الإعلام اتجه مفهوم التربية الإعلامية إلى اتباع نهج ذي طابع تمكيني أوضح، يهدف إلى إكساب الطالب مهارات التعامل لفهم وسائل الإعلام التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة.

ثانياً: المهارات الأساسية في التربية الإعلامية

1- **مهارة الدخول الى الرسالة الإعلامية:** وتعني القدرة على الوصول واستخدام وسائل الإعلام وما يرتبط بها من أدوات تكنولوجية كالكمبيوتر والفيديو وأجهزة الاتصال الذكية وتطبيقاتها المختلفة.(الدرعان، 2016، 39)

2- **مهارة تحليل الرسالة الإعلامية:** مهارة الوصول إلى الرسالة؛ تمكن الطالب من إدراك المعاني البسيطة والظاهرة من الرسالة، وفهم الغرض من تركيب الرسالة بطريقة معينة، وكيفية اختيار مكوناتها يمنحنا فهماً أعمق للرسالة. وللمساعدة في تحليل الرسالة (الحميدي، 2013، 76)

3- **مهارة نقد الرسالة الإعلامية:** تعتمد هذه المهارة على التفكير الناقد والذي يعتبر عنصراً رئيساً من عناصر التربية الإعلامية، إذ يمكن الطالب من فحص مضمون الرسائل الإعلامية ومعرفة مدى توافقها مع ثقافة الفرد والمجتمع، ومن ثم الحصول على معانيها العامة وخاصة السياسية منها والاقتصادية.(الدرعان، 2016، 41)

4- **تقويم وتقدير الرسالة الإعلامية:** إن مهارة تقويم الرسالة الإعلامية تتعلق بقدرة الطالب على التوصل لأحكام بمدى مناسبة وقيمة هذه الرسالة بالنسبة إليه، ولذلك تقوم مهارة التقويم على استخدام رؤية الطالب للعالم وما لديه من معرفة واتجاهات وقيم، وذلك بخلاف مهارة التحليل التي تعتمد على فهم واستخدام المعرفة المفاهيمية التي تقع خارج منظور الطالب.(الدسوقي، 2010، 99- 101)

5- **القدرة على الإنتاج والابتكار والمشاركة:** إن مهارة الإنتاج والمشاركة تعني القدرة على نقل أفكاره إلى الأخرين، والأفراد عندما يشارك في بناء الرسائل فإنهم يكونوا في عملية مشاركة وتفاعل مستمر، قد يؤدي في بعض الأحيان إلى نشر تلك الرسائل وتداولها، وإلى إحداث روابط تعاونية بين الأفراد. (العمودي، 2009، 61)

ثالثاً/ مداخل التربية الإعلامية في المناهج الدراسية

1- المداخل الفلسفية للتربية الإعلامية:

مدخل الحماية (اعتدال التأثير): هو من أقدم المداخل في مجال التربية الإعلامية، ويسمى بمدخل التحصين، أو المدخل التقليدي، وقد اشتقت فكرته من البحوث التقليدية حول تأثير وسائل الإعلام التي قامت على

فرضية أن المواد الإعلامية المعروضة سيئة، ويعود لها السبب في العديد من مظاهر الخلل الاجتماعي، وبالتالي يقوم المدخل على افتراضين أساسيين هما: أن لوسائل الإعلام العديد من التأثيرات التي تكون- في أغلبها- ضارة بالتنشئة السليمة للأطفال، وأن التدخل في نظام التعرض يمكن أن يقلل من درجة هذه التأثيرات. (مكتب التربية العربي، 2013، 96- 97)

مدخل التمكين (الدراسات لثقافية): يسعى المدخل لتمكين الطلاب من بناء معانٍ مختارة منتقاة لحياتهم عبر استهلاكهم لمختلف الأشكال الإعلامية حتى السيّئ منها، بمعنى تمكينهم من أن يكونوا مشاهدين وقراء ومستمعين ناقدين لا يمكن إضلالهم أو خديعتهم، مما يؤدي إلى تنمية قدراتهم في أساليب الاستقصاء والتحليل الناقد للنصوص الإعلامية، ليتمكن الطالب من الوصول إلى المعاني الحقيقية للرسائل الإعلامية، وإثراء جوانب الاستمتاع التي يحصلون عليها، فيتعلمون المزيد من المعارف، ويصبح باستطاعتهم إنتاج المعرفة الخاصة بهم. (محمد، 2015، 49)

2- المداخل المنهجية للتربية الإعلامية:

تتعدد وجهات النظر حول الأسلوب المناسب لتفعيل برامج التربية الإعلامية، ففي الوقت الذي ينادي فيه البعض بضرورة أن يتعلم الطلاب مهارات التربية الإعلامية من خلال مادة أو مقرر خاص بالتربية الإعلامية، ينادي البعض الآخر بدمج التربية الإعلامية في المنهج بدلًا من تقديمها في مادة منفصلة، بينما ينادي فريق ثالث بتوظيف كلا المنهجين في هذا السياق. (الصالح، 2007، 3)

هناك اتجاهان رئيسان حول دمج التربية الإعلامية في المناهج والبرامج التعليمية، هما:

1- مدخل المنهج التكاملي

يرى بوجوب اعتبار التربية الإعلامية عنصرًا أساسًا من عناصر كل منهج من مناهج الدراسة، حيث يُعَدُّ محتوى التربية الإعلامية وتطبيقاته العملية والنشاط الميداني جزءًا من أجزاء المنهج بأسلوب مخطط ومقصود، بجانب توجيه ساعات النشاط- في جزء كبير منها- إلى التربية الإعلامية في المناهج والمواد، من خلال تناول المعلمين موضوعات التربية الإعلامية في المناهج والمواد التي يقومون بتدريسها في سياق الأحداث والوقائع أو الاستخدامات المختلفة للوسائل التعليمية، وبصفة خاصة السمعية والبصرية، وكذلك في النشاط الصفي واللاصفي، أو ساعات ممارسة الهوايات الشخصية بدعم من الفصل والمدرسة والمسئولين عن التعليم فيها، مثل: هوايات التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني، واستخدام برامج الكمبيوتر الخاصة بالصورة والصحافة المدرسية، أو التمثيل والمسرح المدرسي، أو دراسة التاريخ والوقائع التاريخية، والأدب وعلوم اللغة وغيرها. (عبدالحميد، 2011، 179)

2- مدخل المنهج المستقل

يعد المنهج المستقل للتربية الإعلامية تجربة حديثة في هذا المجال، فحتى الدول الرائدة في تعليم التربية الإعلامية بدأت تجاربها عبر المناهج التكاملية، ثم أفردت بعض الأنظمة منهجًا مستقلًا للتربية الإعلامية، كما في فنلندا، ويعالج هذا المنهج المفاهيم الخاصة بالتربية الإعلامية، إضافة للمفاهيم ذات العلاقة، كالمواطنة، والتربية المدنية، والتربية البيئية، وغيرها، ويعد مدخلًا مناسبًا للتعديل المستمر في عصر تتنوع فيه المعارف والمهارات، وتتغير على نحو غير مسبوق. (الدسوقي، 2010، 237)

من ثَمَّ فلكل مدخل من هذه المداخل مميزاته وعيوبه، فالمدخل الأول سيلقى المزيد من الأعباء على كاهل المعلم، الذى يئن من كثرة المناهج الدراسية، وتعدد فروع بعض المناهج. وكذلك سيكون الحال بالنسبة للمدخل الخاص بتضمين وحدات مستقلة ضمن المنهج، إضافة إلى صعوبة تخصيص وحدات خاصة بها في بعض المناهج،

ولكن قد يكون الأمر أكثر مناسبة إذا ما اتبعنا المدخل الثاني (المدخل التكاملي)، والأمر بحاجة إلى المزيد من البحث لتحديد المدخل الأمثل. (يحيى، 2007، 29)

رابعاً/ موضوعات التربية الإعلامية في المناهج الدراسية السعودية

استجابة للمتغيرات والتحديات الحالية التي تعيشها المملكة على مستوى الفرد والمجتمع، والنظرة الاستشرافية المستقبلية؛ خطت وزارة التعليم خطوات واضحة ومدروسة وفق رؤية ومنهجية علمية، لتطوير التعليم العام من خلال مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام من أجل تحقيق التحوّل إلى مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية، وفق أفضل الممارسات الدولية في التخطيط لتطوير التعليم، والاستفادة من الدروس والتجارب الوطنية والإقليمية والعالمية، ويهدف المشروع إلى تطوير المناهج التعليمية بمفهومها الشامل لتستجيب للتطورات العلمية، والتقنية الحديثة، وتلبي الحاجات القيمية، والمعرفية، والمهنية، والنفسية، والبدنية، والعقلية، والمعيشية لدى الطالب والطالبة، وتحسين البيئة التعليمية وتأهيلها، وتهيئتها لإدماج التقنية والنموذج الرقمي للمنهج؛ لتكون بيئة الفصل والمدرسة بيئة محفزة للتعلم من أجل تحقيق مستوى أعلى من التحصيل. (مشروع الملك عبدالله، 1428هـ)

من بعد هذه العملية الإصلاحية التربوية بدأت التربية الإعلامية تدخل المناهج الدراسية، فتكاملت موضوعاتها مع مناهج اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية بصورة جيدة، وأيضًا مع منهج المهارات التطبيقية، ومنهج التربية الأسرية والصحية في المرحلة الثانوية، وفيما يلي مسح سريع لأهم مواضيع التربية الإعلامية في المناهج التعليمية:

أولًا: المرحلة الابتدائية

تقدم التربية الإعلامية عبر موضوعات متفرقة في مقرر "لغتي الخالدة" للصف الثاني والثالث والسادس الابتدائي، وتهدف- بصفة عامة- إلى التعريف بوسائل الإعلام وتاريخ تطورها، واستخداماتها المفيدة على الفرد والمجتمع، **وفيما يلي عرض لتلك المواضيع:**

- الصف الثاني الابتدائي: مقرر "لغتي الخالدة" درس المواصلات والاتصالات، ويهدف إلى تعريف الطالب بكيفية التعامل الإيجابي مع تقنيات الاتصالات الحديثة. (مقرر لغتي الخالدة الصف الثاني، 2017)
- الصف الثالث الابتدائي: مقرر "لغتي الجميلة" درس أجهزة الاتصال الحديثة، ويهدف إلى التوجيه نحو استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال، والتعرف على كل جديد في مجال استخدامها، وتقدير جهود المخترعين، والميل إلى البحث والابتكار، والسعي إلى طلب العلم وتطوير الذات والمجتمع من خلال وسائل الاتصال الحديثة. (مقرر لغتي الخالدة الصف الثالث، 2017)
- الصف السادس الابتدائي: مقرر "لغتي الجميلة"، درس تقنية الاتصال، ويهدف إلى التعريف بتقنية الاتصال، وما تقدمه للإنسان من خدمات، وأضرار سوء استخدامها، وتوضيح بعض تلك التقنيات مثل: الهاتف المحمول- التلفزة الرقمية- البريد الإلكتروني. (مقرر لغتي الخالدة الصف السادس، 2017)

ثانيًا: المرحلة المتوسطة

تتكامل التربية الإعلامية في المرحلة المتوسطة مع مقرر "لغتي الخالدة" للصفين الثاني والثالث متوسط، حيث يتم تقديمه وفق نظام الوحدات الدراسية الكاملة، ويتم التحدث فيها عن وسائل الإعلام بشكل مباشر،

وتهدف- بشكل عام- إلى تمكين الطلاب من استخدام وسائل الإعلام بشكل صحيح، وتعريفهم بأنواعها الحديثة، **وفيما يلي توضيح لتلك المقررات:**

1- لغتي الخالدة ثاني متوسط الترم الاول (وحدة التقنيات)، من أهداف الوحدة اكتساب اتجاهات وقيم متصلة بمجال التقنيات الحديثة (ذكر منها التلفاز)، وإجراء مقابلة تلفزيونية (تعريفها – أنواعها – شروط صياغة اسئلتها واجوبتها). (مقرر لغتي الخالدة الصف الثاني متوسط، 2017)

2- لغتي الخالدة ثالث متوسط الترم ثاني (وحدة وسائل الاتصال الحديثة) ويتم عرض موضوع التربية الإعلامية من خلال موضوع تكنولوجيا الاتصالات، وتهدف إلى عرض مجموعة من الأفكار الأساسية وهي: وسائل الاتصال الحديثة ساهمت في تغيير مجرى الحياة و قربت المسافات، وشبكة الانترنت تعد اخر صيحات التكنولوجيا و الاتصالات، تهافت و اقبال الناس على وسائل الاتصال الحديثة دون اعتبارات لمحاذيرها، الاستعمال العقلاني للأجهزة الحديثة في الاتصالات دليل على الوعي، التكنولوجيا لغة العصر، ومنبع من المعلومات أن احسن استغلالها. (مقرر لغتي الخالدة الصف الثالث متوسط، 2017)

ثالثا: المرحلة الثانوية

بعد أن أقرت وزارة التعليم نظام المقررات بجانب النظام الفصلي في المرحلة الثانوية في العام الدراسي (1433- 1434)، تم إدخال مقرر المهارات التطبيقية، وإحداث تغيير في مقرر اللغة العربية ليصبح القراءة والتواصل اللغوي (وزارة التعليم، 1434)، ووجد أن التربية الإعلامية قد قُدِّمت بشكل واضح وفقًا للمدخل التكاملي مع مادة القراءة والتواصل ومادة المهارات التطبيقية، وتقدم أيضًا وفق نظام الوحدات الدراسية التي تتناول موضوع التربية الإعلامية في عدة مواد متفرقة مثل: التربية الأسرية والصحية، والتربية الوطنية، والعلوم الإدارية، **وفيما يلي توضيح لتلك المقررات:**

1- مادة المهارات التطبيقية:

تقدم التربية الإعلامية متكاملة مع مادة المهارات التطبيقية للمرحلة الثانوية- النظام الفصلي- من خلال نظام الوحدات، وتوجد تربية إعلامية في وحدة الإعلام الجديد، ووحدة التصميم الإلكتروني، وفيما يلي توضيح لهما:

أ- **وحدة الإعلام الجديد**، وتهدف إلى التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتربية الإعلامية والإعلام الجديد، استكشاف مواقع الإعلام الجديد التي تخدم الدعوة إلى القيم النبيلة، والأخلاق والسلوك السليم، والتعليم الذاتي المستمر، التعرف على مخاطر الاستخدام السلبي لوسائل الاتصال الحديثة، ممارسة الطلاب بعض المهارات الإعلامية، وينميها مثل: مهارة الحوار والتواصل- تحرير الأخبار الصحفية والإعلامية- إجراء اللقاءات الإعلامية لبعض الفعاليات والمناسبات المدرسية أو الاجتماعية الرسمية- إعداد برامج إعلامية وتقديمها وإخراجها، تنمية قيمًا واتجاهات إيجابية نحو التوظيف الإيجابي لوسائل الاتصال الحديثة، وشبكات التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد، وبما يعزز انتماءه الوطني وقيمه الاجتماعية الإيجابية، تنفيذ مشروعًا إعلاميًّا يسهم في تنمية قيمه ومهاراته وممارساته الإعلامية التربوية. (دليل معلم مهارات تطبيقية المستوى الأول، 2017)

ب- **وحدة التصميم الإلكتروني**

تشتمل وحدة التصميم الإلكتروني على ثلاثة مواضيع تخص التربية الإعلامية، وهي:

- **صناعة الأفلام وكتابة السيناريو**: تهدف إلى تعريف صناعة المشاهد المتحركة أو الأفلام، وتعريف كتابة السيناريو، توضيح الأسس الصحيحة لكتابة السيناريو، كتابة سيناريو لأحد الموضوعات الحيوية وفق المعايير والخطوات الصحيحة.(دليل معلم مهارات تطبيقية- المستوى الخامس، 2017)
- **صميم المشاهد المتحركة**: تهدف إلى إيجاد تعريف مناسب للمشاهد الرسومية المتحركة (Motion Graghics)، تعداد استخدامات المشاهد الرسومية المتحركة، تصميم مشهد رسومي متحرك باستخدام أحد برامج تصميم المشاهد الرسومية المتحركة.(دليل معلم مهارات تطبيقية- المستوى الخامس، 2017)
- **تصميم المطبوعات الإعلانية**: تهدف إلى التعريف بالمطبوعات الإعلانية، التعريف بأشهر برمجيات تصميم المطبوعات الإعلانية، تصميم أحد أنواع المطبوعات الإعلانية وفق المعايير والخطوات المحددة لتصميم المطبوعة الإعلانية.(دليل معلم مهارات تطبيقية- المستوى الثالث، 2017)

2- مادة القراءة والتواصل اللغوي

تقدم التربية الإعلامية وفقًا للمدخل التكاملي لنظام الوحدات مع مادة القراءة والتواصل اللغوي في المرحلة الثانوية- النظام الفصلي- في المستوى الخامس والسادس تحت عنوان القراءة الإعلامية والتطبيق القرائي، ويمتد كل مستوى إلى ثمانية أسابيع دراسية، وفيما يلي توضيح لهما:

أ- المستوى الخامس

تتحدث الوحدة عن (القراءة الإعلامية) وتعني قراءة ما تنتجه وسائل الإعلام المكتوبة، والمسموعة، والمرئية، وتهدف الوحدة إلى التعرف على أهم أنواع المواد الصحفية (المقال الصحفي، والخبر الصحفي، والإعلانات التجارية)، التعرف على أهم أنواع المواد الإذاعية والتلفازية (الأخبار وتحليلاتها، واللقاءات وبرامج الحوار، والأفلام، والمشاهد التمثيلية، والإعلانات التجارية)، قراءة نماذج من الإنتاج الإعلامي، تحليل لغة الإعلام وأساليب التأثير المستخدمة فيها، استنتاج التلميحات والتضمينات غير المصرح بها، إنتاج رسائل إعلامية هادفة في مجموعة متنوعة من الأشكال (خبر، تقرير، إعلان)، تعزيز مهارات التفكير الناقد، ومهارات تحليل النصوص المقروءة أو المسموعة، وإبداء الرأي فيها، الحكم على مصداقية المعلومات والأفكار الواردة في وسائل الإعلام بناء على معايير الدقة والموضوعية، توعية الطالب بخطورة وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام والتأثير على المجتمع، وفي نهاية الوحدة يقدم الطالب نصين إعلاميين من إحدى الصحف أو المجلات أو الإذاعة أو الإنترنت، يتضمن الأول منهما نوعًا من أنواع التضليل الإعلامي، ويتضمن الآخر قولبة (صورة نمطية)، ويبين كيف اكتشف ذلك، وكيف يثبت حكمه على النص. (مقرر القراءة والتوصل- المستوى الخامس، 2017)

ب- المستوى السادس

تتحدث الوحدة عن (التطبيق القرائي) ويعني التدريب على القراءة الناقدة والسريعة والإعلامية، بما يعزز مهارات التفكير الناقد للنصوص المقروءة أو المسموعة، وينمي القدرة على الحكم على مصداقية المعلومات والأفكار بناء على معايير الدقة والموضوعية، ومن ضمن أهداف الوحدة: تمكين الطالب من تصفح الكتب والمقالات والإنترنت بكفاءة عالية، استنتاج التلميحات غير المصرح بها والمعاني العميقة في النصوص المقروءة والمسموعة، تحليل لغة الإعلام، وأساليب التأثير المستخدمة فيها، تعزيز مهارات التفكير الناقد للنصوص المقروءة والمسموعة، الحكم على مصداقية المعلومات والأفكار بناء على معايير الدقة والموضوعية. (مقرر القراءة والتوصل- المستوى السادس، 2017)

3- مقرر التربية الأسرية والصحية (بنات)

تقدم التربية الإعلامية من خلال وحدة دراسية في مادة التربية الأسرية والصحية المستوى الأول- النظام الفصلي- وتسمى (الاتصال الإلكتروني)، وتهدف الوحدة إلى التعرف على مفهوم الاتصال الإلكتروني، وشرح مفهوم الإنترنت، مناقشة فوائد الاتصال الإلكتروني (الإنترنت)، تحليل الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت، تحديد خدمات برامج ومواقع الاتصال الاجتماعي، شرح أخلاقيات استخدام مواقع وبرامج الاتصال الاجتماعي، معالجة بعض المواقف الحياتية الناتجة عن الاستخدام السلبي لمواقع وبرامج الاتصال الاجتماعي. (مقرر التربية الأسرية والصحية- المستوى الأول، 2017)

4- مقرر العلوم الإدارية (بنين)

تقدم التربية الإعلامية في مادة العلوم الإدارية للمسار الإداري- النظام الفصلي- المستوى السادس، من خلال وحدة الأساليب التقنية لتأسيس المشروعات الصغيرة، وتضم ثلاثة دروس هي: مشروعات عن طريق المواقع الخاصة، ومشروعات عن طريق المواقع العامة، ومشروعات عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، ومن أهداف الوحدة صياغة مفهوم للمشروع الصغير عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، تعداد مزايا المشروع الصغير عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، التعرف على متطلبات إنشاء المشروع الصغير عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، تحديد الأمور اللازمة لإدارة المشروع الصغير عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي. (مقرر العلوم الإدارية، 2017)

في ضوء ذلك يتضح لنا أن مقرر المهارات التطبيقية ومقرر القراءة والتواصل اللغوي تعطي مجالا واسعًا للتطبيقات العملية للتربية الإعلامية من قبل الطلاب داخل الفصل الدراسي، حيث يعتمد في المهارات التطبيقية على أساليب "التعلم المعتمد على المشروعات"، حيث يتم التعلم في مجموعات تعاونية وفرق إنتاجية تنمو معها مهارات العمل الجماعي ومهارات توزيع الأدوار، بالإضافة إلى استخدام عدة استراتيجيات منها: حل المشكلات، والاكتشاف، والاستقصاء، والعصف الذهني، والخرائط الذهنية، والتعلم الذاتي (دليل معلم المهارات التطبيقية، 2017، دليل معلم القراءة والتواصل اللغوي، 2017)

نستنتج مما سبق أن وزارة التعليم قطعت خطوات جيدة في تقديم التربية الإعلامية في المناهج الدراسية، وتبين لنا أن المرحلة الثانوية هي أكثر المراحل الدراسية التي تتكامل فيها التربية الإعلامية مع المواد الدراسية الأخرى، أما المرحلتان الابتدائية والمتوسطة فإن التربية الإعلامية تقدم متكاملة مع مقرر "لغتي" فقط، وتدور حول التوعية بأخطار وسائل الإعلام، وكيفية استخدامها بطريقة صحيحة، فهي بذلك تقوم على مدخل الحماية، بينما في المرحلة الثانوية يتم التركيز على تمكين الطلاب من التعامل الإيجابي مع وسائل الإعلام، وتحليل ونقد المواد الإعلامية، بالإضافة إلى ابتكار وإنتاج مواد إعلامية هادفة، وهم بذلك يتبعون التدرج في تقديم المعرفة الإعلامية للطلاب حسب قدراتهم المختلفة.

ممارسات التربية الإعلامية في إدارات التعليم

إدارة التدريب والابتعاث

شاركت إدارة التدريب والابتعاث ضمن مشروع "فطن" الوزاري بالبرنامج التدريبي (التربية الإعلامية الناقدة) لجميع المراحل التعليمية في إدارات التعليم، والتي استكملت بنسبة 100% بنهاية العام الدراسي (1437- 1438هـ) لإكساب الطلاب والطالبات مهارات التفكير الإعلامي الناقد لما يتم بثه إعلاميًا، وصولًا إلى الطالب الإعلامي الناقد،

من خلال التدريب وحلقات النقاش، وربط المراكز الإعلامية بالمدارس بمهارات التفكير الإعلامي الناقد، ونشر منتجات المركز الإعلامي لبرنامج "فطن" في المدرسة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ويهدف إلى (فطن، 2015):

- تعريف المشاركين بوسائل الإعلام القديمة والجديدة، متى ظهرت وكيف تطورت، ووسائل الاستفادة منها، ومنهجية اتقاء شرها.
- حماية المستهدفين من الأفكار الهدامة التي انتشرت في الآونة الأخيرة عبر وسائل الإعلام، وخاصة الأفكار المتطرفة التي وجدت من الإنترنت حقلًا خصبًا لخداع الشباب والإيقاع بهم.
- تدريب المستهدفين على تحليل الرسائل الإعلامية المباشرة والخفية لتنمية المهارات الإعلامية الناقدة لديهم.

استهدف البرنامج طلاب وطالبات التعليم العام، ونظمته إدارة البرنامج الوطني الوقائي (فطن)، ومدة البرنامج التدريبي للمعلمين ثلاثة أيام، بعد الانتهاء منه يقوم المعلمون بنقله إلى بقية زملائهم المعلمين في المدرسة، وإلى الطلاب وأولياء الأمور، وفيما يلي تفصيل البرنامج (فطن، 2015):

- **اليوم الأول:** تعريف المعلمين بالمراحل التاريخية والنقلات النوعية في تطور الإعلام، كيف بدأ وإلى أي شيء وصل، تدريب المعلمين على الخصائص المميزة للإعلام القديم والجديد، وأهم نقط التشابه، وأكثر نقاط الاختلاف، تعريف المعلمين على الفارق بين النقد الإعلامي والنقض الإعلامي، إلقاء الضوء على واقع استخدام أفراد المجتمع السعودي لوسائل الإعلام القديم والجديد.
- **اليوم الثاني:** تعريف المعلمين بحقيقة الإعلام وأنه يكون أداة لبناء المواطن وتشييد الوطن، وقد يكون مِعْوَلَ هدمٍ يدمر القيم والأخلاق والدين، تدريب المعلمين على نماذج من الإعلام الصادق المحايد، ونماذج من الإعلام الكاذب المتحيز، تعريف المعلمين علي نماذج من الإعلام الضار، التحليل والتدريب على كيفية سيطرة الإعلام على العقول، تدريب المعلمين على خطر الرسائل غير المباشرة، وخطورة اللعب بعواطف المتلقين للرسالة الإعلامية.
- **اليوم الثالث:** تعريف المعلمين بالتفكير الناقد، والخصائص المميزة له، وقياس مدى قدرتهم على التفكير الناقد، تدريب المعلمين على كيفية نقد الرسائل الإعلامية من خلال منهجية علمية ومهنية دقيقة، عقد ورشة عمل ختامية لتوضيح الأسلوب الأمثل للتعامل مع إعادة نشر الرسائل الإعلامية.

في السياق نفسه قام برنامج "فطن" بتقديم مجموعة من الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات ضمن برنامج (التربية الإعلامية الناقدة)، والتي تساعدهم في إدراج وسائل الإعلام ضمن العملية التعليمية مثل (إنتاج الأفلام التعليمية ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي)، ضمن برنامج "مبدعين" في دمج التقنية بالتعليم، وتفعيل المجهر الرقمي والكاميرا الوثائقية، وتشتمل على عدة محاور وهي: التعرف على مفهم شبكات التواصل الاجتماعي وأنواعها، اكتساب مهارة استخدام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ومحاكاة نماذج تعليمية في التواصل الإلكتروني معدة من قبل المدرسة. (فطن، 2017)

تقدم الإدارة مجموعة من الدورات للمعلمين تهدف إلى التعرف على الإعلام الرقمي وكيفية استخدامه في العملية التعليمية منها: دورة صناعة الأفلام الكرتونية القصيرة، ودورة برنامج كمنتازيا استوديو (Camtasia Studio)، ودورة تصميم العروض التقديمية 3D، ودورة إنتاج الأفلام التعليمية، ودورة دمج التقنية بالتعليم وتفعيل المجهر الرقمي والكاميرا الوثائقية، ودورة الاتصال الإلكتروني الفعال في عملية التعلم، ودورة تطبيقات الآيباد. (الإدارة العامة للتدريب التربوي، 2017)

نتيجة لما سبق يتضح لنا اهتمام إدارة التدريب التربوي بتطوير مهارات المعلمين لمواكبة التطورات السريعة في تكنولوجيا الإعلام الجديد، حيث قدمت مجموعة كبيرة من الدورات التي تهدف إلى تمكين المعلمين من برامج

التقنية الإعلامية الجديدة، والتي من خلالها يستطيع المعلم التعرف على وسائل الإعلام الجديد، وكيفية استخدامها بكفاءة وفاعلية في العملية التعليمية، لكي يجعل المعلم من البيئة التعليمية بيئة جاذبة للطلاب، باعتبار وسائل الإعلام الجديدة تشكل جزءًا كبيرًا في حياة الطلاب اليومية.

إدارة النشاط الطلابي

تقدم إدارة النشاط الثقافي والاجتماعي بالإدارة العامة للنشاط مشروع تنمية المهارات الطلابية الحياتية، ويهدف إلى بناء المهارات الحياتية المختلفة للطلاب للإسهام في تنمية الشخصية الوطنية والمتزنة، والتهيئة لسوق العمل وفق آلية محددة ومنهجية علمية، ويستفيد من هذا المشروع طلاب وطالبات التعليم العام (الابتدائي- المتوسط- الثانوي)، ومن بين تلك المهارات الحياتية الإعلامية ما يلي (إدارة النشاط الثقافي والاجتماعي، 2017).

جدول (1) يوضح المهارات الحياتية في مراحل التعليم العام (الابتدائي- المتوسط- الثانوي) (إدارة النشاط الثقافي والاجتماعي، 2017)

المهارات	المرحلة الابتدائية الصفوف الأولية	المرحلة الابتدائية الصفوف العليا	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
مهارات التفكير	مهارات التفكير الأساسية	* مهارات التفكير الناقد (1) * مهارات التفكير الإبداعي (1) * حل المشكلات (1)	*مهارات التفكير الناقد (2) * التفكير الإبداعي(2) * حل المشكلات (2) * اتخاذ القرارات (1)	* مهارات التفكير الناقد (3) * المشاريع والأفكار الإبداعية * التفكير العلمي وحل المشكلات المستقبلية *اتخاذ القرارات (2)
مهارات استخدام التقنية بكفاءة وفاعلية	* التعامل مع الأجهزة الذكية والألعاب الإلكترونية والتصوير	* إدارة التواصل عبر الإعلام الجديد (1) * التعامل مع الأجهزة الذكية والألعاب الإلكترونية والتصوير(2)	* إدارة التواصل عبر الإعلام الجديد والشبكات(2) * معالجة الصور (1) * إنتاج المقاطع القصيرة (2) * أدوات التواصل الاجتماعي (فيس بوك- تويتر- يوتيوب...)(1)	* النشر في (الموسوعات الإلكترونية- المدونات) * التصوير الاحترافي معالجة الصور (2) *إنتاج المقاطع المحترفة (3) *أدوات التواصل الاجتماعي (2)
مهارات الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية	تنبيهات عامة عن المهارات	* الأمن المعلوماتي(1) * الأمن الصحي والنفسي في الاستخدام (1)	* المهارات الإعلامية * الأمن المعلوماتي (2) * الأمن الصحي والنفسي في الاستخدام (2) * طرق ووسائل الدعاية والإعلان(1)	* المهارات الإعلامية * فهم وتحليل وتقييم المفاهيم المعلوماتية والإعلامية والتقنية المعاصرة * طرق ووسائل الدعاية والإعلان(2)
مهارات التواصل عبر الإعلام الجديد	_____	إدارة التواصل (طرق التوصل، مجالات التواصل وأهدافه، استثماره...)	إدارة التواصل (طرق التوصل، مجالات التواصل وأهدافه، استثماره...)	* إدارة التواصل (طرق التوصل، مجالات التواصل وأهدافه، استثماره...) * أدوات التواصل (فيس بوك- اليوتيوب – التويتر.)

المهارات	المرحلة الابتدائية الصفوف الأولية	المرحلة الابتدائية الصفوف العليا	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
مهارات التدوين والتحرير الإلكتروني	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ	الكتابة في الموسوعات الإلكترونية، الويكي، المدونات، الصفحات الخاصة، الخطابات، التقارير
مهارات التعامل مع الدعاية والإعلام	ـــــــ	ـــــــ	إدراك طرق وسائل الدعاية والإعلان: أساليب التضليل الإعلاني توظيف الدعاية والإعلان	إدراك طرق وسائل الدعاية والإعلان: أساليب التضليل الإعلاني توظيف الدعاية والإعلان

تقدم إدارة النشاط الثقافي والاجتماعي (مبادرة إثراء)، التي هي بدورها تقدم برنامج "ملتقى رواد التوعية الإسلامية المميزين التدريبي" تحت مسمى (أخلاقيات مواقع التواصل الاجتماعي وكيف نستفيد منها في تفعيل التوعية الإسلامية)، وتشمل محاوره التعريف بمواقع التواصل الاجتماعي، وهل هي ضرورة أم ترف، والخطوات الأولى في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، وتوضيح قيم وأخلاقيات التعامل مع مواقع الاتصال الاجتماعي، وكيف نستفيد منها في دعم الأنشطة المدرسية. (إدارة النشاط الطلابي بنات، 2017)

في السياق نفسه تقدم إدارة النشاط الرياضي- الكشافة المدرسية- مشروع (عفوًا أنت مجهول) وهو خاص بالطلاب، وتم اعتماده من قبل الوزارة للمرحلة المتوسطة، ويتمحور حول الحصانة الفكرية والتوعية من إضافة المجهولين في وسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار(عفوًا أنت مجهول)، ويهدف إلى حماية الشباب من إضافة المجهولين إلكترونيًّا دون التثبت من أسمائهم الحقيقية وتوجهاتهم الفكرية. (إدارة النشاط الطلابي بنين، 2017)

تعطي إدارة النشاط الطلابي (بنين- بنات) للمدارس حرية كيفية تطبيق تلك الأنشطة وفق إمكانيات المدرسة البشرية والمادية تحت إشراف الإدارة، وتقدم إدارة النشاط الطلابي مجموعة كبيرة من الأنشطة التي تمكن الطلاب من التعامل الإيجابي والفعال مع وسائل الإعلام المختلفة، خاصة الإعلام الرقمي الجديد، وتهدف تلك الأنشطة- بصفة عامة- إلى إكساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية، من حيث الدخول والوصول إلى المعلومات، ثم التحليل والتفسير، ثم المشاركة والتفاعل، ثم إنتاج وابتكار مواد إعلامية هادفة. (إدارة النشاط الطلابي بنين، 2017)

بالتالي تكون إدارة النشاط الطلابي تقدم مجموعة كبيرة من الأنشطة التي تمكن الطلاب من التعامل الإيجابي والفعال مع وسائل الإعلام المختلفة خاصة الإعلام الرقمي الجديد، وتهدف تلك الأنشطة بصفة عامة إلى إكساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية من حيث الدخول والوصول إلى المعلومات، ثم التحليل والتفسير ثم التفاعل ثم ابتكار مواد إعلامية هادفة.

إدارة الإعلام التربوي

تقدم وحدة التدريب والتنمية المهنية في الإدارة الإعلام التربوي برنامج (كلنا نتدرب)، وهو عبارة عن مجموعة من الدروات تهدف إلى إكساب الطلاب والطالبات، والمنسقين والمنسقات الإعلاميين المهارات الإعلامية الأساسية، ومن أهم تلك الدورات: إدارة حسابات التواصل الاجتماعي، مثلث الصورة الناجحة، تصميم الأنفوجرافيك، صناعة المحتوى الإعلامي. (وحدة التدريب والتنمية المهنية، 2017)

تسعى الإدارة إلى التوسع في البرامج الإعلامية التوعوية بما يحقق تجسير العلاقة بين المجتمع التعليمي والمجتمع المحلي، من خلال برنامج تدريبي إعلامي للطلاب والطالبات ومنسقي ومنسقات الإعلام في المدارس، ضمن

اتفاقية وزارة التعليم ممثلة في إدارة الإعلام التربوي مع كرسي الجزيرة للدراسات الصحافية بجامعة الملك عبدالعزيز، ويمتد لسنة دراسية قابلة للتجديد، والبرنامج عبارة عن دورات تدريبية وورش عمل تطبيقية متقدمة، تستهدف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، ومنسقي ومنسقات الإعلام كل على حدة، وتُنَفَّذ طول العام لتدريبهم على ممارسة العمل الإعلامي، وإكسابهم مهارات إعلامية، وتعليمهم فنون العمل الصحفي، وتوجه لهم ندوات ومحاضرات لتوعيتهم وتثقيفهم في المجال الإعلامي، كما تنظم لهم زيارات تعريفيه لكلية الاتصال والإعلام بالجامعة للتعرف على متطلبات التخصص في الإعلام والالتقاء بالمتخصصين، وحضور الندوات العلمية، ومن الدورات التي قدمها الكرسي للطلاب دورة المهارات الصحفية- ودورة أساسيات التحرير الصحفي- ودورة تطوير المهارات الاتصالية- ودورة إعداد الخبر والتحقيقات الصحفية. (إدارة الإعلام التربوي، 2017)

تهدف الإدارة إلى صناعة جيل جديد من الإعلاميين الموهوبين من الطلاب والطالبات، من خلال البرنامج التدريبي الطلابي (إعلاميو وإعلاميات المستقبل) وهو مخصص لطلاب المرحلة الثانوية، ضمن برنامج الشراكة التدريبية بين الوزارة ومؤسسة (المدينة) للصحافة والنشر، وتهدف مذكرة التفاهم الإعلامية إلى (إدارة الإعلام التربوي، 2017):

- إعداد جيل من الطلاب والطالبات ذوي الميول الصحفية، وتزويدهم بالمهارات والخبرات الإعلامية.
- استثمار وصقل وتوجيه الطاقات الواعدة في مجال العمل الإعلامي.
- تفعيل الشراكات المجتمعية بين إدارة التربية والتعليم ومؤسسات العمل الإعلامية.
- غرس مفاهيم أخلاقيات العمل الإعلامي، وتعزيز أساسيات المهنة لدى الطلاب والطالبات.
- إكساب المشاركين مهارات الفنون الصحفية وتطبيقاتها وصولًا لصحفي واعد.
- صقل موهبة التصوير الفوتوغرافي الصحفي للطلاب وصولًا لمصور متميز.
- تزويد الطلاب والطالبات بمهارات المذيع الناجح.

تقدم الإدارة المجلة التربوية (أبناؤنا)، وهي مجلة تربوية ورقية ومبوبة تتناول مواضيع وتحقيقات وحملات ومقالات ومواهب، وتستهدف الميدان التعليمي بكافة شرائحه (الطلاب والطالبات- المعلمون والمعلمات- أولياء الأمور)، وتُوَفِّر مساحة لآرائهم، بالإضافة إلى تسليط الضوء على القضايا التربوية المختلفة، مع إبراز المساهمات والبرامج التربوية، وتشجيع العاملين فيها على الإسهام في الاستجابة لها وفق أهداف التعليم، وتعمل الإدارة على حوسبة المجلة التربوية (أبناؤنا)، وذلك بهدف التحول التدريجي نحو المجتمع المعرفي المحقق للجودة التربوية التعليمية بما يتماشى مع هدف الإدارة في إيجاد مجلة تربوية تعليمية إلكترونية. (إدارة الإعلام التربوي، 2017)

قدمت الإدارة حملة إعلامية توعوية (إنترنت آمن) لحماية الطلاب من مخاطر الإنترنت بالشراكة بين وزارة التعليم مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، من خلال الورشة التدريبية التي تستهدف معلمي ومعلمات التعليم العام، وتشمل محورين: الأول تناول آلية الاستخدام الآمن للإنترنت، والمحور الثاني للورشة عن الجرائم الإلكترونية، وتتكون الحملة من ثلاث مراحل: الأولى خلال إجازة منتصف الفصل الدراسي لعام 1437- 1438هـ، وتشمل فعاليات تعريفية بالحملة في عدد من المراكز التجارية في الرياض والدمام والخبر، أما المرحلة الثانية فكانت ورش تدريبية للمعلمين والمعلمات في ثلاث إدارات تعليمية، هي الرياض، وجدة، والشرقية، والمرحلة الثالثة كانت في المدارس بإدارات تعليم الرياض، وجدة، والشرقية. (إدارة الإعلام التربوي، 2017)

في ضوء ما سبق تكون إدارة الإعلام التربوي قدمت مجموعة متميزة من الطلاب والطالبات، والمنسقين والمنسقات الراغبين في العمل الإعلامي، وشجعتهم على توظيف إمكانياتهم، وأكسبتهم مهارات إعلامية لتنمية مهاراتهم التعليمية والثقافية، ولاستثمار وسائل الإعلام في الميدان التعليمي بما يتناسب مع التطورات في التقنية والبيئة

ومتطلبات العصر؛ ليكون المخرج النهائي طلابًا وطالبات، ومنسقين ومنسقات متمكنين من التعامل مع وسائل الإعلام بمهارة عالية. واقع التربية الإعلامية من في التعليم السعودي من وجهة نظر المعلمين.

3- منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (التحليلي) في الكشف عن واقع التربية الإعلامية بالمملكة العربية السعودية من حيث (مفهومها، اهميتها، أنشطتها، مهاراتها، معوقاتها)، ويحاول المنهج الوصفي (التحليلي) "الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة لظاهرة موضوع الدراسة، لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوثها ووصفها وتحليلها" (حافظ، والغالب، والسريحي، والسعد، والضرمان، 1430، 105)، أجرت الباحثة الدراسة على معلمي ومعلمات محافظة جدة، والبالغ عددهم 48310 معلمًا ومعلمة، في حين تتكون عينة الدراسة من (813) معلمًا ومعلمة.

4- عرض ومناقشة النتائج:

واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في محافظة جدة من حيث (مفهومها، اهميتها، أنشطتها، مهاراتها، معوقاتها)

أ- ما واقع مفهوم التربية الإعلامية لدى المعلمين والمعلمات؟

جدول (2): تحليل آراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول: مفهوم التربية الإعلامية لدى المعلمين والمعلمات

م	الفقرات	تكرار/ نسبة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتب
1	تساهم التربية الإعلامية في إبراز أخبار أنشطة المدرسة التعليمية في المجتمع	تكرار	191	199	235	119	69	3.4085	1,23020	غالبًا	1
		%	%23.5	%.24	%28.9	%14.6	%8.5				
2	تستخدم القنوات الفضائية في التعليم عن بعد لتحقيق التعلم المستمر	تكرار	78	118	271	177	169	2.7036	1.22150	أحيانًا	9
		%	%9.6	%14.5	%33.3	%21.8	%20.8				
3	تعني التربية الإعلامية استخدام وسائل الإعلام كوسيلة تعليمية	تكرار	137	171	266	124	115	3.1119	1.26180	أحيانًا	6
		%	%16.9	%21	%32.7	%15.3	%14.1				
4	تخرج لنا التربية الإعلامية إعلاميين مثقفين	تكرار	133	196	253	153	78	3.1882	1.19739	أحيانًا	5
		%	%16.4	%24.1	%31.1	%18.8	%9.6				
5	تدرب التربية الإعلامية الطلاب على إنتاج مواد إعلامية هادفة	تكرار	144	197	241	143	88	3.2042	1.23282	أحيانًا	4
		%	%17.7	%24.2	%29.6	%17.6	%10.8				
6	تهدف التربية الإعلامية إلى فهم مبادئ الاتصال	تكرار	158	228	228	124	75	3.3321	1.21279	أحيانًا	3
		%	%19.4	%28	%28	%15.3	%9.2				

م	الفقرات	تكرار/ نسبة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتب
	الجماهيري										
7	تساعد التربية الإعلامية الطلاب على نقد وتحليل مضامين الرسائل الإعلامية	تكرار	131	184	245	144	109	3.1033	1.25520	أحيانًا	7
		%	16.1	%22.6	%30.1	%17.7	%13.4				
8	تمكن التربية الإعلامية الطلاب من الوصول والدخول والاستخدام الجيد لوسائل الإعلام	تكرار	189	205	210	117	92	3.3469	1.28854	أحيانًا	2
		%	%23.2	%25.2	%25.8	%14.4	%11.3				
9	تعرف التربية الإعلامية الطلاب على تاريخ ونظريات الإعلام	تكرار	100	169	222	172	150	2.8733	1.27883	أحيانًا	8
		%	%12.3	%20.8	%27.3	%21.2	%18.5				
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل							3.1402	0.96136	أحيانًا	

جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تساهم التربية الإعلامية في إبراز أخبار أنشطة المدرسة التعليمية في المجتمع) بمتوسط حسابي (3.4085) وانحراف معياري (1,23020) وهو ما يقابل درجة (غالباً)، وهذه النتيجة تدل على وجود دمج بين مفهوم التربية الإعلامية مع مفهوم الإعلام التربوي، وهذا الخلط وجد منذ بدايات ظهور التربية الإعلامية في التعليم السعودي ففي دراسة (العولقي، 2007) كان يستخدم المصطلحين للتعبير عن مفهوم واحد، ومازال الخلط بين المفهومين موجودا حتى الآن وهذا ما اظهرته نتائج دراسة (الدرعان، 2016) و دراسة (الشهري، 2016).

وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (8) والتي تنص على(تمكن التربية الإعلامية الطلاب من الوصول والدخول والاستخدام الجيد لوسائل الإعلام) بمتوسط حسابي (2.3469) وانحراف معياري (1.28854) ما يقابل درجة (أحيانًا)، وهي تعبر عن المفهوم الصحيح والحديث للتربية الإعلامية ، وهذا يدل على وجود وعي جيد بمفهوم التربية الإعلامية لدى المعلمين، نتيجة للبرنامج التدريبي الذي قدمه فطن (التربية الإعلامية الناقدة) على مستوى المملكة.

فيما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على (تستخدم القنوات الفضائية في التعليم عن بعد لتحقيق التعلم المستمر) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (2.7036) وانحراف معياري (1.22150) ما يقابل درجة (أحيانًا)، وهنا يتضح الخلط بين مفهوم التربية الإعلامية والتعليم الإعلامي

بينما تتفق نتائج الفقرات رقم (3- 4- 5- 6- 7- 9) مع دراسة (العمودي،2009) والتي ترى أن التربية الإعلامية مصطلح جديد ومبهم في الوسط التعليمي السعودي، وكذلك دراسة (العاصم، 2007) التي ترى أن مفهوم التربية الإعلامية لم يتضح في أذهان المعلمين بالقدر المطلوب، وعدم وضوح المفهوم في أذهان المعلمين سوف يؤدي إلى التأخر في التطبيق الصحيح للتربية الإعلامية داخل المدارس السعودية، ويعود السبب إلى حداثة مفهوم التربية الإعلامية في الوطن العربي بصفة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة، وبالتالي نحتاج إلى تحديد واضح لمفهوم التربية الاعلامية وهذا ما أوصت به دراسة (جيدوري، 2012).

ب- ما هي الأسباب التي تدعو إلى الاهتمام بالتربية الإعلامية؟

جدول (3): تحليل آراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني: الأسباب التي تدعو إلى الاهتمام بالتربية الإعلامية

م	الفقرات	تكرار/نسبة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتب
1	تتغير مبادئ الطلاب نتيجة ما يشاهدونه في وسائل الإعلام	تكرار	281	270	176	51	35	3.8745	1.08913	غالبًا	1
		%	%34.6	%33.2	%21.6	%6.3	%4.3				
2	يستطيع الطلاب جمع بيانات موثوقة حول موضوع معين من وسائل إعلامية متعددة	تكرار	175	254	244	94	47	3.5105	1.12252	غالبًا	2
		%	%21.5	%31.1	%30	%11.6	%5.8				
3	يحدد الطلاب العادات الإيجابية والسلبية الموجودة في برنامج تلفزيوني من منظور إسلامي	تكرار	113	197	289	154	60	3.1833	1.11842	أحيانًا	4
		%	%13.9	%24.2	%35.5	%18.9	%7.4				
4	يستطيع الطلاب حماية أنفسهم من الجرائم الإلكترونية في وسائل الإعلام	تكرار	99	153	222	207	132	2.8524	1.24879	أحيانًا	8
		%	%12.2	%18.8	%27.3	%25.5	%16.2				
5	ينتج الطلاب مادة إعلامية يعبر فيها عن فكرة معينة يود إيصالها للمجتمع	تكرار	118	194	279	160	62	3.1796	1.13594	أحيانًا	5
		%	%14.5	%23.9	%34.3	%19.7	%7.6				
6	يستطيع الطلاب تحليل الدوافع الخفية لمادة إعلامية تلفزيونية	تكرار	65	141	233	225	149	2.6900	1.18690	أحيانًا	9
		%	%8	%17.3	%28.7	%27.7	%18.3				
7	التفاعل مع أشخاص مختلفين ثقافياً عنهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	تكرار	146	219	249	133	66	3.3026	1.17735	أحيانًا	3
		%	%18	%26.9	%26.9	%16.4	%8.1				

م	الفقرات	تكرار/نسبة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتب
8	استخدام وسائل الإعلام في ابتكار مشاريع ذات أرباح مادية	تكرار	116	203	224	180	90	3.0923	1.21570	أحيانًا	6
		%	%14.3	%25	%27.6	%22.1	%11.1				
9	يستطيع الطلاب مواجهة التيارات الفكرية والدينية المنحرفة والتي يروج لها من خلال وسائل الإعلام	تكرار	102	167	238	185	121	2.9311	1.23583	أحيانًا	7
		%	%12.5	%20.5	%29.3	%22.8	%14.9				
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل						3.179	0.88097	أحيانًا		

جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تتغير مبادئ الطلاب نتيجة ما يشاهدونه في وسائل الإعلام) بمتوسط حسابي (3.8745) وانحراف معياري (1.08913) وهو ما يقابل درجة (غالبًا)، وفيه دلالة واضحة على أن من أهم اسباب التي تدعو للاهتمام بالتربية الإعلامية وجود تأثير قوي لوسائل الإعلام على المبادئ الدينية والأخلاقية للطلاب في المملكة العربية السعودية، وهذ ما اظهرته دراسة (القصير، 2014) ودراسة (التويجري، 1437) حيث وجدت تأثيرات سلبية للإعلام على عقيدة وأخلاق الطلاب في المملكة العربية السعودية

وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص على(يستطيع الطلاب جمع بيانات موثوقة حول موضوع معين من وسائل إعلامية متعددة) بمتوسط حسابي (3.5105) وانحراف معياري (1.12252) وهو ما يقابل درجة (غالبًا)، وفيها دلالة على أن وسائل الإعلام اصبحت وسيلة مهمة للحصول على المعلومات وليس فقط للتسلية ؛ لذلك من الضروري تعليم الطلاب كيفية جمع المعلومات من وسائل الإعلام والتحري من مدى صحتها، وهذا يدعم هدف حماية الطلاب من المعلومات المغلوطة والشائعات.

فيما جاء الفقرة رقم (6) والتي تنص على (يستطيع الطلاب تحليل الدوافع الخفية لمادة إعلامية تلفزيونية)، والفقرة رقم (4) والتي تنص على (يستطيع الطلاب حماية أنفسهم من الجرائم الإلكترونية المنتشرة في وسائل الإعلام)، والفقرة (9) والتي تنص على (يستطيع الطلاب مواجهة التيارات الفكرية والدينية المنحرفة والتي يروج لها من خلال وسائل الإعلام) في المراتب الأخيرة، مما يدل على ضعف الطلاب في حماية أنفسهم من التيارات الفكرية والدينية المنحرفة ومن الجرائم الالكترونية، وضعف قدرتهم على استنتاج الدوافع الخفية للمواد الإعلامية، مما يستدعي وجود تربية إعلامية ذات مستوى متقدم لتمكين الطلاب من المهارات الإعلامية العليا والتي يستطيعون بها مواجهة المواد الإعلامية بكفاءة عالية، وهذا ما يتفق مع دراسة (العتيبي، 2013) ودراسة (العجاجي، 2016).

وجاءت القيمة المتوسطة للفقرات رقم (2- 3- 5- 7- 8) واقعة بين (2.60- 3.39.) ومنه نستنتج أن 64% من أفراد عينة الدراسة يرون أنها تعد من الأسباب التي أحيانًا تدعو إلى الاهتمام بالتربية الإعلامية.

ج- ما واقع أنشطة التربية الإعلامية المقدمة داخل المدرسة؟

جدول (4): آراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث: واقع أنشطة التربية الإعلامية المقدمة داخل المدرسة

م	الفقرات	تكرار/ نسبة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتب
1	يبدأ اليوم الدراسي في المدرسة بالإذاعة المدرسية	تكرار	557	124	78	26	28	4.4219	1.02090	دائمًا	1
		%	%68.5	%15.3	%9.6	%3.2	%3.4				
2	تقيم المدرسة رحلات يغطيها الطلاب إعلامياً	تكرار	54	101	163	251	244	2.3481	1.21490	نادرًا	8
		%	%6.6	%12.4	%20	%30.9	%30				
3	توفر المدرسة مطويات تسهم في التوعية بكيفية استخدام الطلاب لوسائل الإعلام	تكرار	73	86	245	235	174	2.5683	1.19392	نادرًا	6
		%	%9	%10.6	%30.1	%28.9	%21.4				
4	تقيم المدرسة احتفالات سنوية تشتمل على برامج إعلامية يقدمها الطلاب	تكرار	150	175	205	176	107	3.1046	1.29897	أحيانًا	2
		%	%18.5	%21.5	%25.2	%21.6	%13.2				
5	تقيم المدرسة معارض ذات طابع إعلامي بمشاركة الطلاب	تكرار	80	129	225	210	169	2.6814	1.24196	أحيانًا	4
		%	%9.8	%15.9	%27.7	%25.8	%20.8				
6	يشارك الطلاب بكتابة مقالات صحفية في صحيفة المدرسة	تكرار	65	82	222	208	236	2.4244	1.22806	نادرًا	7
		%	%8	%10.1	%27.3	%25.6	%29				
7	يشارك الطلاب في إعداد مواد إعلامية حول موضوع معين	تكرار	77	114	238	234	150	2.6728	1.19984	أحيانًا	5
		%	%9.5	%14	%29.3	%28.8	%18.5				
8	توجد مناظرات إعلامية حول قضايا محلية في الإذاعة المدرسية	تكرار	44	59	138	208	364	2.0295	1.18139	نادرًا	9
		%	%5.4	%7.3	%17	%25.6	%44.8				
9	لدى المدرسة حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي يشارك فيها الطلاب	تكرار	172	170	187	135	149	3.0996	1.39533	أحيانًا	3
		%	%21.2	%20.9	%23	%16.6	%18.3				
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل					2.8167	0.87781		أحيانًا		

جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) والتي تنص على (يبدأ اليوم الدراسي في المدرسة بالإذاعة المدرسية) بمتوسط حسابي (4.4219) وهو ما يقابل درجة (دائمًا)، حيث اجمعت العينة على وجود إذاعة مدرسية صباحية يشارك فيها الطلاب، ويعتبر هذا النشاط من التقاليد المدرسية المتعارف عليها، ولها دور مهم في تعزيز المهارات

الإعلامية لدى الطلاب من حيث جمع وكتابة المواضيع، والتدريب على الإلقاء ومواجهة الجمهور وتقديم عروض مسرحية قصيرة تحت إشراف المعلمين، وهذا يتفق مع دراسة (العولقي، 2007) التي اظهرت أن الإذاعة المدرسية تعتبر من أهم أنشطة التربية الإعلامية في المدارس السعودية.

جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) والتي تنص على(تقيم المدرسة احتفالات سنوية تشتمل على برامج إعلامية يقدمها الطلاب) بمتوسط حسابي (3.1046) وانحراف معياري (1.29897) وهو ما يقابل درجة (أحيانًا)، ويقتصر دور الطالب في هذه الأنشطة على المشاركة والتقديم، و تعتبر من الأنشطة الإعلامية البسيطة ولا تظهر فيها إمكانيات الطالب الإعلامية، حيث تقام داخل المدرسة، وبأسلوب تقليدي تجعل من النشاط الإعلامي أقل متعة للطلاب، ولعل السبب في هذا قلة الإمكانيات المادية والبشرية، حيث اظهرت دراسة (حسن، 2016) أن وجود متخصصين في الإعلام يخططون للأنشطة الإعلامية في المدارس يزيد من فاعلية تلك الأنشطة.

جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على (توجد مناظرات إعلامية حول قضايا محلية في الإذاعة المدرسية) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (2.0295) ما يقابل درجة (نادرًا)، وفي ذلك دلالة واضحة على ضعف الأنشطة الإعلامية التي تجعل من الطالب محور النشاط وتشجعه على تقديم أعمال إعلامية متميزة تقوم على انتاج المواد الإعلامية وإجراء التغطيات والمناظرات الإعلامية والتي تتطلب القدرة على البحث والوصول للمعلومات الصحيحة والتحليل والربط والاستنتاج ومواجهة الجمهور، وهذا لا يتفق مع طبيعة الأنشطة الإعلامية التي تقدمها إدارة النشاط الطلابي، ولعل السبب فيذلك يعود إلى سوء تطبيق خطط النشاط، فإدارة النشاط تعطي المدارس حرية كيفية التطبيق وفق إمكانيات المتوفرة في المدرسة.

تتفق بذلك مع دراسة (الدرعان، 2016) والتي اظهرت ضعف تطبيقات التربية الإعلامية التي تقوم على مستويات عليا، رغم وجودها في خطط النشاط الطلابي، وتتفق ايضاً مع نتائج مجموعة من الدراسات التي كشفت ضعف واقع أنشطة التربية الإعلامية في المدارس السعودية، منها دراسة(العامودي، 2009)، و(المطيري، 2012).

د- ما هي مهارات التربية الإعلامية المقدمة للطلاب في المدرسة؟

جدول (5): آراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع: مهارات التربية الإعلامية المقدمة للطلاب في المدرسة

م	الفقرات	تكرار/ نسبة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتب
1	يصنف الطلاب الوسائل الإعلامية حسب نوعها (فضائية- رقمية- ورقية)	تكرار	92	152	260	171	138	2.8635	1.22968	أحيانًا	3
		%	%11.3	%18.7	%32	%21	%17				
2	يشير الطلاب لمحتوى مادة إعلامية في مدوناتهم الخاصة	تكرار	41	85	222	256	209	2.3764	1.12343	أحيانًا	9
		%	%5	%10.5	%27.3	%31.5	%25.7				
3	ينتج الطلاب مادة إعلامية توعوية حول موضوع معين	تكرار	64	122	243	240	144	2.6581	1.16335	أحيانًا	5
		%	%7.9	%15	%29.9	%29.5	%17.7				
4	يناقش الطلاب موضوعاً اجتماعياً طرح من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مع أشخاص	تكرار	81	143	263	201	125	2.8204	1.18581	أحيانًا	4
		%	%10	%17.6	%32.3	%24.7	%15.4				

م	الفقرات	تكرار/ نسبة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتب
	آخرين										
5	يكشف الطلاب تأثير الرموز الصوتية والبصرية في مادة إعلانية على استجابات المشاهدين	تكرار	60	120	226	244	163	2.5941	1.17552	أحيانًا	6
		%	%7.4	%14.8	%27.8	%30	%20				
6	تؤثر المعلومات التي يحصل عليها الطلاب من وسائل الإعلام على قراراتهم اليومي	تكرار	121	253	231	135	73	3.2632	1.16796	أحيانًا	1
		%	%14.9	%31.1	%28.4	%16.6	%9				
7	يحلل الطلاب الأهداف المضمنة داخل الأخبار التلفزيونية	تكرار	39	92	229	272	181	2.4293	1.09813	نادرًا	7
		%	%4.8	%11.3	%28.2	%33.5	%22.3				
8	يقيم الطلاب موضوعات عالمية مطروحة إعلامياً من منظور ثقافتهم الإسلامية	تكرار	43	109	193	271	197	2.4219	1.14701	نادرًا	8
		%	%5.3	%13.4	%23.7	%33.3	%24.2				
9	يستطيع الطلاب إنتاج مقاطع يوتيوب، وإنشاء حسابات خاصة في برامج إعلامية	تكرار	141	209	25	150	88	3.2030	1.23651	أحيانًا	2
		%	%17.3	%25.7	%27.7	%18.5	%10.8				
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل					2.7366		0.8415		أحيانًا	

يتضح من الجدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الاستبيان الرابع (مهارات التربية الإعلامية المقدمة للطلاب في المدرسة) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (6) والتي تنص على (تؤثر المعلومات التي يحصل عليها الطلاب من وسائل الإعلام على قراراتهم اليومي) بمتوسط حسابي (3.2632) وانحراف معياري (1.16796) وهو ما يقابل درجة (أحيانًا)، تدل على أن وسائل الإعلام متنوعة ومصدر للمعلومات التي تؤثر على المهارات النفسية الوجدانية للطلاب ومن ثم تساهم بتشكل حياة الطلاب بصورة غير مباشرة، وبالتالي تكون مهارة الوصول للمعلومات من خلال وسائل الإعلام واستخدامها بشكل مؤثر تعتبر مهارة أولية مهمة في التربية الإعلامية.

جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (9) والتي تنص على(يستطيع الطلاب إنتاج مقاطع يوتيوب، وإنشاء حسابات خاصة في برامج إعلامية) بمتوسط حسابي (3.2030) وانحراف معياري (1.23651) وهو ما يقابل درجة (أحيانًا)، ودلت على مهارات إعلامية رقمية متقدمة ووجودها في المراتب الأولى يدل على مدى تمكن الطلاب من استخدام وسائل الإعلام بكفاءة عالية حيث اصبح بإمكانهم إنشاء حسابات خاصة ومناقشة مواضيع مهمة من خلالها وانتاج مواد إعلامية هادفة، ويعود السبب في ذلك إلى سرعة انتشار الإعلام الرقمي وسهولة استخدامه، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (خليل، 2015).

فيما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على (يشير الطلاب لمحتوى مادة إعلامية في مدوناتهم الخاصة) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (2.3764) وانحراف معياري (1.12343) ما يقابل درجة (نادرًا)، تشير إلى كفايات إعلامية متقدمة تتطلب من الطالب تفكير ناقد ومشاركة ناقدة وتحليل علمي للمضامين الإعلامية مستندا إلى ثقافته الإسلامية، ولعل السبب في تأخرها رغم وجودها في المناهج الدراسية هو عدم ربط تلك المهارات بالموضوعات الإعلامية، فهي غالبا ما تقدم من خلال المقررات الدراسية العلمية، رغم وجود موضوعات إعلامية جيدة في مقررات المرحلة الثانوية، وهذا ما أكدته دراسة (العجاجي، 2016) حيث اظهرت ضعف الطلاب في مهارات التفكير العلمي والنقدي والإبداعي في تعاملهم مع وسائل التواصل الاجتماعي.

هـ- ما هي معوقات تطبيق التربية الإعلامية داخل المدرسة؟

جدول (6): آراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الخامس: معوقات تطبيق التربية الإعلامية داخل المدرسة

م	الفقرات	تكرار/ نسبة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	هناك قصور في فهم التربية الإعلامية من قبل بعض منسوبي المدرسة	تكرار	172	231	260	91	59	3.4502	1.15394	غالبًا	8
		%	%21.2	%28.4	%32	%11.2	%7.3				
2	الميزانية المرصودة للأنشطة الإعلامية في المدرسة غير كافية	تكرار	376	181	125	69	62	3.9102	1.27907	غالبًا	1
		%	%36.2	%22.3	%15.4	%8.5	%7.6				
3	لا توجد في الوزارة برامج خاص بالتربية الإعلامية	تكرار	282	195	165	95	76	3.6298	1.31286	غالبًا	6
		%	%34.7	%24	%20.3	%11.7	%9.3				
4	المصادر والمراجع حول التربية الإعلامية في المدرسة قليلة	تكرار	311	191	155	99	57	3.7380	1.27461	غالبًا	2
		%	%38.3	%23.5	%19.1	%12.2	%7				
5	ضعف التنمية المهنية للقائمين على التربية الإعلامية داخل المدرسة	تكرار	240	218	196	89	70	3.5769	1.25379	غالبًا	7
		%	%29.5	26.8	%24.1	%10.9	%8.6				
6	المحاضرات والندوات حول كيفية التعامل مع وسائل الإعلام قليلة	تكرار	274	214	153	104	68	3.6421	1.28981	غالبًا	4
		%	%33.7	%26.3	%18.8	%12.8	%8.4				
7	هناك قلة في عدد الأدلة الإرشادية حول التربية الإعلامية	تكرار	269	219	172	91	62	3.6667	1.25193	غالبًا	5
		%	%33.1	%26.9	%21.2	%11.2	%7.6				
8	يوجد ضعف في الدعم المعنوي المقدم من إدارة المدرسة للقائمين على الأنشطة الإعلامية لعدم إيمانها بأهمية التربية الإعلامية	تكرار	197	187	205	123	101	3.3149	1.32306	أحيانًا	9
		%	%24.2	%23	%25.2	%15.1	%12.4				

م	الفقرات	تكرار/ نسبة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
9	يوجد نقص في التجهيزات التقنية الاتصالية داخل المدرسة	تكرار	315	184	162	87	65	3.7343	1.29065	غالبًا	3
		%	%38.7	%22.6	%19.9	%10.7	%8				
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل								3.6292	1.00860	غالبًا	

يتضح من الجدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الاستبيان الخامس (معوقات تطبيق التربية الإعلامية داخل المدرسة) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) والتي تنص على (الميزانية المرصودة للأنشطة الإعلامية في المدرسة غير كافية) بمتوسط حسابي (3.9102) وانحراف معياري (1.27907) وهو ما يقابل درجة (غالبًا)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) والتي تنص على(المصادر والمراجع حول التربية الإعلامية في المدرسة قليلة) بمتوسط حسابي (3.7380) وانحراف معياري (1.27461) وهو ما يقابل درجة (غالبًا)، ونلاحظ أن المعوقات المادية جاءت في المراتب الأولى، ويرجع السبب في ذلك إلى حداثة التربية الإعلامية في التعليم السعودي، وهذا يتفق مع مجموعة من الدراسات التي اجريت في المملكة العربية السعودية كدراسة (الدرعان، 2016)، ودراسة (الشهري، 2016)، فجميعها اظهرت أن العقبات المادية والإدارية تأتي في المقدمة لتحول دون التطبيق الجيد للتربية الإعلامية في المدارس السعودية، بينما خالفت هذه النتيجة دراسة (العتيبي، 2013) فجاءت المعوقات البشرية من حيث قلة في العدد والضعف في الإعداد والتدريب في المقدمة وحلت المعوقات المادية في المرتبة الثانية ؛ ولعل السبب يعود إلى اختلاف المرحلة التعليمية فالدراسة الحالية طبقت على مرحلة التعليم العام في حين طبقت دراسة (العتيبي، 2013) على التعليم الجامعي.

نستنتج أن 73% من أفراد عينة الدراسة يتفقون على أن هذه الفقرات التسعة تعد من المعوقات التي غالبًا ما تعوق تطبيق التربية الإعلامية في المدرسة، ومن خلال تلك البيانات يتضح أن جميع افراد العينة متفقون على وجود جميع العقبات بدرجة عالية باستثناء العبارة التي تنص على (يوجد ضعف في الدعم المعنوي المقدم من إدارة المدرسة للقائمين على الأنشطة الإعلامية لعدم إيمانها بأهمية التربية الإعلامية) حيث جاءت بدرجة متوسطة ، وهذا يدل على وجود وعي بأهمية التربية الإعلامية في المدارس السعودية.

خلاصة بأهم نتائج الدراسة

1- تقدم المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية موضوعات متفرقة للتربية الإعلامية معتمدةً على المدخل التكاملي في مقررات اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.
2- تقدم التربية الإعلامية وفقاً للمنهج التكاملي بنظام الوحدات في المرحلة الثانوية مع مجموعة من المقررات أهمها مقرر القراءة والتواصل اللغوي ومقرر المهارات التطبيقية.
3- تتبنى إدارة التدريب التربوي مجموعة من الدورات والبرامج التي تطور المهارات الإعلامية للمعلمين، وتمكنهم من استخدام وسائل الإعلام بكفاءة وفاعلية في العملية التعليمة.
4- تقدم إدارة النشاط الطلابي مجموعة من الأنشطة التي تمكن الطلاب من مهارات التعامل الايجابي مع وسائل الإعلام.
5- تهدف إدارة الإعلام التربوي إلى تعزيز العمل الإعلامي لدى الطلاب والمعلمين، وتوظيف مهاراتهم إعلامية في الميدان التعليمي.

6- المتوسط المرجح بالأوزان لمحور مفهوم التربية الإعلامية بلغ قيمة (3.1402) ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (أحيانًا) ومنه نستنتج أن مفهوم التربية الإعلامية متوفر لدى 63% من أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، وليس بدرجة كبيرة.

7- المتوسط المرجح بالأوزان لمحور الأسباب التي تدعو إلى الاهتمام بالتربية الإعلامية بلغ قيمة (3.1796) التي تقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (أحيانًا). ومنه نستنتج أن 64% من أفراد عينة الدراسة يرون أن الأسباب التي تدعو إلى الاهتمام بالتربية الإعلامية درجتها متوسطة، وليست كبيرة.

8- المتوسط المرجح بالأوزان لمحور واقع أنشطة التربية الإعلامية المقدمة داخل المدرسة بلغ قيمة (2.8167) التي تقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (أحيانًا). ومنه نستنتج أن 56% من أفراد عينة الدراسة يرون أن أنشطة التربية الإعلامية أحيانًا تقدم داخل المدرسة وليست على صفة الدوام.

9- المتوسط المرجح بالأوزان لمحور مهارات التربية الإعلامية المقدمة للطلاب في المدرسة بلغت قيمة (2.7366) التي تقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (أحيانًا). ومنه نستنتج أن 55% من أفراد عينة الدراسة يرون أن مهارات التربية الإعلامية تقدم أحيانًا للطلاب في المدرسة، وليست على صفة الدوام.

10- المتوسط المرجح بالأوزان لمحور معوقات تطبيق التربية الإعلامية للطلاب داخل المدرسة بلغ قيمة (3.6292) التي تقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (غالبًا). ومنه نستنتج أن 73% من أفراد عينة الدراسة يتفقون على أن المعوقات غالبًا ما تعوق تطبيق التربية الإعلامية في المدرسة.

التوصيات والمقترحات:

1- الشراكة بين مجموعة من الجهات والهيئات والمؤسسات في المجتمع لها اهتمام بالتربية الإعلامية مع وزارة التعليم، في إطار منظومة الشراكة المجتمعية.

2- تشكيل فريق من المتخصصين، بحيث يشتمل على خبراء في: التربية والتعليم والإعلام، وذلك بهدف تصميم مقررات خاصة بالتربية الإعلامية في جميع المراحل التعليمية، سواء كانت مستقلة، أو متكاملة مع غيرها من العلوم، وتحديد أهدافها في ضوء: ثقافة المجتمع، والتغيرات الاجتماعية التي تعرّض لها المجتمع السعودي في السنوات العشر الأخيرة، والإفادة من خبرات وتجارب الدول التي قطعت شوطًا في مجال تفعيل التربية الإعلامية في الميدان التربوي.

3- تفعيل دور المراكز الإعلامية في المدارس لتطبيق التربية الإعلامية، واكتشاف الموهوبين والمتميزين في العمل، وتدريبهم وفق برامج يشرف عليها خبراء في الإعلام.

4- دمج تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية، وتهيئة الطلاب للوسيلة الإعلامية قبل استخدامها بالتوعية الكافية، لتحقيق أكبر قدر من الفائدة، عن طريق شرح وتبسيط الأجهزة الإعلامية، والأساس العلمي الذي بنيت عليه مثل هذه الوسائل وطريقة عملها، ليبث روح الإبداع والابتكار المادي والمعنوي في الطلاب.

5- تدريب المعلمين من قبل متخصصين في التربية الإعلامية، وبث روح التعاون بينهم، وتحفيزهم للتغلب على خوفهم من تدريس موضوع جديد في مادتهم، عن طريق توفير المواد الإرشادية للمعلمين، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم.

الدراسات المقترحة

1- إجراء دراسة تقويمية لواقع ممارسة طلاب التعليم العام لمهارات التربية الإعلامية في المملكة العربية السعودية.
2- إجراء دراسة تهدف لوضع تصوّر مقترح لبرنامج تدريبي في التربية الإعلامية للمعلمين في كليات التربية في الجامعات السعودية.
3- إجراء دراسة تستخدم أسلوب "دلفاي" لعينة مقصودة من الخبراء التربويين والإعلاميين، لتصميم برنامج وزاري للتربية الإعلامية، بهدف تضمينه في جميع إدارات التعليم.
4- إجراء دراسة تحليل محتوى لمقررات (لغتي) لمعرفة مدى تضمينها لكفايات التربية الإعلامية.
5- إجراء دراسة لوضع تصور مقترح لبرنامج شراكة بين وزارة التعليم ووزارة الثقافة والإعلام لتحقيق التربية الإعلامية.

قائمة المراجع

- ابو المجد، مها عبدالفتاح (2012)، تصور مقترح للتربية الاعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بأسوان، جامعة اسوان
- إدارة الإعلام التربوي (2017)، برامج إدارة الإعلام التربوي للعام المالي (1438- 1439)، إدارة تعليم محافظة جدة.
- إدارة النشاط الثقافي والاجتماعي (2017)، الخطة التشغيلية للمشروع الوطني التربوي للثقافة والفنون، الإطار التنظيمي لمشروع التدريب والمهارات (بنات)، إدارة النشاط الثقافي والاجتماعي بالإدارة العامة لنشاط الطالبات، وزارة التعليم.
- إدارة النشاط الطلاب للبنين (2017)، الدليل التنفيذي لمشروعات النشاط الطلابي (بنين) للعام الدراسي 1439-1438، الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة، وزارة التعليم.
- إدارة النشاط الطلابي للبنات (2017)، برامج وأنشطة إدارة التوعية الإسلامية (إتقان- قيم- تحصين- إثراء) للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1439- 1438)، إدارة التعليم بمحافظة جدة.
- الأمانة العامة لإدارات التعليم (2017)، كتيب توثيقي عن إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، وزارة التعليم، الرياض.
- التويجري، صالح عبدالعزيز عبدالله (1437) آلية مقترحة للتكامل بين المدرسة الثانوية والإعلام لمواجهة الآثار السلبية للإعلام الجديد في ضوء التجارب العالمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- جيدوري، صابر (2012)، دواعي تمكين الشباب السعودي من مواجهة التأثيرات السلبية للعولمة الإعلامية، مجلة جامعة دمشق، مجلد 28، العدد الرابع ص203- 248.
- حارب، سعيد عبدالله (2007)، الثقافة التربوية والثقافة الإعلامية تكامل أم تناقض؟، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية في الرياض، الرياض.
- حافظ، عبد الرشيد؛ وآل غالب، ليلى؛ والسريحي، حسن؛ والسعد، صالح، والضرمان، فالح. (1430). التفكير والبحث العلمي. جدة: مركز النشر العلمي.
- حسن، أحمد حسين محمد (2016)، دور أخصائي الإعلام التربوي في التخطيط الاستراتيجي للأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس- مصر، المجلد/ العدد: مج 40، ع 3.

- الحميدي، مجيب غلاب (2013)، تصور مقترح لإدماج التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في اليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- الخطيب، محمد شحاتة (2007)، دور المدرسة في التربية الإعلامية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض.
- خليل، حسن محمد علي (2015)، تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم الثقافية الإعلامية وتأثيراتها: دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.
- الدرعان، نعيمة عمر سمير (2016)، تصور مقترح للتربية الإعلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب دولية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- الدسوقي، سماح علام (2010)، التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية تصور مقترح، القاهرة: معهد الدراسات التربوية في مصر.
- دليل المعلم في مادة المهارات التطبيقية المستوى الأول (2017)، الإعداد العام النظام الفصلي للتعليم الثانوي، الإصدار الثالث، طبعة تجريبية ضمن مشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي.
- دليل المعلم في مادة المهارات التطبيقية المستوى الثالث (2017)، الإعداد العام النظام الفصلي للتعليم الثانوي، الإصدار الثالث، طبعة تجريبية ضمن مشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي.
- دليل المعلم في مادة المهارات التطبيقية المستوى الخامس (2017)، الإعداد العام- النظام الفصلي للتعليم الثانوي، الإصدار الثالث، طبعة تجريبية ضمن مشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي.
- دليل معلم القراءة والتواصل اللغوي (2017)، النظام الفصلي للمرحلة الثانوية، الإصدار الثالث، طبعة تجريبية، وزارة التعليم.
- السبيعي، قمراء بنت مقبل بن راشد (2013)، خطة مقترحة لتحقيق التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، بحث مقدم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.
- الشميمري، فهد عبدالرحمن (2010)، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟، الرياض.
- الشهري، حنان شعشوع (1434)، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر أنموذجًا"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- الشهري، عبدالعزيز علي مغرم (2016)، واقع تفعيل القيادة المدرسية للتربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض
- الصالح، بدر (2007)، مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي، الرياض: كلية التربية جامعة الملك سعود.
- العاصم ، محمد إبراهيم.(2007). تأثير الوسطية الإعلامية على أداء المعلمين من وجهة نظر الطلاب. دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمحافظة عنيزة. ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الدولي للتربية الإعلامية. الرياض.

- العامودي، هناء محمد سعيد (2009)، واقع مساهمة معلمات الصف الأول الثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة، مكة المكرمة: كلية التربية جامعة أم القرى.
- عبد الرسول، محمود أبو النور (2015)، دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية في كل من المملكة المتحدة، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وإمكانية الإفادة منها في مصر، مصر: مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
- عبدالحميد، محمد (2011)، التربية الإعلامية والوعي بالأدء الإعلامي، عالم الكتب: الإسكندرية، مصر.
- العتيبي، عبد المجيد سلمي (2013)، تطبيق التربية الإعلامية في الجامعات السعودية تصور مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية قسم السياسات التربوية، الرياض.
- العجاجي، حنان سليمان (1016)، دور التربية الإعلامية في تدعيم القيم الاتصالية لدى طلاب التعليم العام- دارسة مسحية على عينة من المشرفين التربويين في وزارة التعليم السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الإعلام.
- العولقي، حسن أبو بكر (2007)، دور المدرسة في التربية الإعلامية (الواقع المأمول)، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية في الرياض.
- الغفيلي، فهد بن عبد العزيز (2012)، الإعلام الرقمي ماهيته- أنواعه- آثاره، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- فطن (1437)، الدليل التنظيمي للبرنامج التدريبي: المهارات الإعلامية الناقدة، وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، المشروع الشامل لتطوير المناهج، http://www.cpfdc.gov.sa، تم استرجاعه يوم الجمعة الموافق 29 /7/ 1437هـ.
- فطن (2015)، البرنامج التدريبي: المهارات الإعلامية الناقدة، مقدم لطلاب وطالبات التعليم العام، وزرة التعليم.
- فطن (2017)، الخطة التشغيلية بفطن في جميع الإدارات والمدارس للعام الدراسي (1437- 1438)، اللجنة التنفيذية لبرنامج فطن، الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.
- القصير، عبدالله إبراهيم (2014)، آثار الإنترنت التربوية على طلاب المرحلة الثانوية، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم، بريدة: مكتب التربية والتعليم بجنوب بريدة.
- محمد، أحمد جمال حسن (2015)، التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية- نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المينا: كلية التربية النوعية.
- المركز العربي للبحوث والدراسات (2016)، http://www.acrseg.org/37937، تم استرجاعه يوم السبت الموافق 1437/7/23هـ
- مشروع الملك عبدالله (1428)، مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- المطيري، خالد مبرك نامي (2012)، استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأردن، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية.
- مكتب التربية العربي (2013)، برنامج الثقافة العربية بالمناهج الدراسية وتطبيقاتها في التعليم العام في الدول الأعضاء (الإطار المفاهيمي)، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، الرياض السعودية.

- المنظمة الدولية للثقافة والتربية والعلوم (اليونسكو) (1999)، توصيات مؤتمر فينا للتربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية، ألمانيا.
- وحدة التدريب والتنمية المهنية (2017)، خطة مفصلة للبرامج التدريبية للعام الدراسي (1438- 1439)، إدارة الإعلام التربوي، تعليم محافظة جدة.
- وزارة التعليم (1434)، دليل التعليم الثانوي نظام المقررات، وكالة التخطيط والتطوير، الإدارة العامة للمناهج، مشروع تطوير التعليم الثانوي، الإصدار الخامس.
- وزارة التعليم (2017)، مقرر التربية الأسرية والصحية للصف الأول الثانوي بنات المستوى الأول النظام الفصلي، النسخة الدراسية (1438- 1439).
- وزارة التعليم (2017)، مقرر العلوم الإدارية للصف الثالث الثانوي بنين للمسار الإداري النظام الفصلي المستوى السادس، النسخة الدراسية (1438- 1439).
- وزارة التعليم (2017)، مقرر القراءة والتواصل اللغوي للصف الثالث الثانوي المستوى السادس النظام الفصلي، النسخة الدراسية (1438- 1439).
- وزارة التعليم (2017)، مقرر القراءة والتواصل اللغوي للصف الثاني الثانوي المستوى الخامس النظام الفصلي، النسخة الدراسية (1438- 1439).
- وزارة التعليم (2017)، مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني، النسخة الدراسية (1438- 1439).
- وزارة التعليم (2017)، مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث متوسط الفصل الدراسي الثاني، النسخة الدراسية (1438- 1439).
- وزارة التعليم (2017)، مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني متوسط الفصل الدراسي الأول، النسخة الدراسية (1438- 1439).
- وزارة التعليم (2017)، مقرر لغتي للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول، النسخة الدراسية (1438- 1439).
- وزارة التعليم (2017)، مقرر لغتي للصف الثاني الابتدائي الفصل الدراسي الثاني، النسخة الدراسية (1438- 1439).
- يحيى، حسن بن عايل أحمد (2007)، تقرير عن المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية، العدد الثامن، السعودية.
- يعقوب، عبدالحليم موسى يعقوب (2015)، حتمية الإعلام الجديد التكنولوجية بين الذوبان الثقافي والانتماء الوطني إزاء التطرف الديني والانحراف الأخلاقي: كلية الإعلام، جامعة الملك فصيل.

- Buckingham, D. (2001). Children talking television: The making of television literacy (Vol. 9). Psychology Press.